القياس النحوي عند المالقي (ت٧٠٢هـ) في كتابه (رصف المباني في شرح حروف المعاني) والموزعي (ت٨٢٥هـ) في كتابه (مصابيح المغاني في حروف المعاني)

ـ دراسة تحليلية موازنة ـ

بحث مستل من رسالة ماجستير

الكلمات المفتاحية: القياس، المالقي، الموزعي

وسام عاصي ناصر **ا٠د٠غادة غازي عبد المجيد**

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

ar.um@uodiyala.edu.iq.142 Ghadaghazi77@yahoo.com

الملخصّ

لا شكّ أنّ (حروف المعاني) بمثابةِ الميزانِ الذي يقيّم الجملة، وبه تتحقّق جمالية النثر والنظم، وحسن استعمالِها وتوظيفها فهو فنٌّ من فنونِ الفصاحةِ، وصنعة من صُنع الإبانة، وإقحامها في غير موضعها دليلٌ على عدمِ تمكّن مستعملها، وهذه الحروف ـ حروف المعاني ـ هي موضوع كتابي الدراسة (رصف المباني في شرح حروف المعاني) للمالقيّ ، و(مصابيح المغاني في حروف المعاني) للموزعيّ ، إذ تناول المؤلفان في كتابيهما هذه الحروف ، وَبيّنا معانيها واستعمالاتها ، وقد تناول الكتابان أصول النحو والكثير من مصطلحاتهِ ومسائلهِ ، وكان من بين هذه الأصول (القياس) ، وكان لِكلا المؤلّفين أسلوبه في استعمالهِ ، على ما سيُبيّن في ثنايا هذا المبحث . والله الموفّق .

المقدّمة

من المعروف أنّ (حروف المعاني) تُعدُّ من أهمِ مباحثِ النحو العربي، لما لها من أثر فَعّال في بناء هيكل الكلام، وتوجيه معانيه ومقاصده، وتبعًا لهذه الاهمّية لحروفِ المعاني، فقد انكبّ النحاة على التأليف فيها، وكان من بين ما ألّفوا كتاب (رصف المباني في شرح حروف المعاني) للمالقي، وكتاب (مصابيح المغاني في حروف المعاني) للموزعيّ، وقد كان لأصول النحو (السماع، والقياس، والعلّة النحويّة)، حضورا مميّزًا في الكتابين، إذ شكّلت هذه الأصول معظم مادتهما.

وتبعًا لهذه الأهمية لأصول النحو في الكتابين، فسأدرس أحداها وهو (القياس)، بوصفه معظم أدلّة النحو، فأدلّةُ النحو قائمة أغلبها على إعمال الفكر في الاستنباط والاستخراج، والتعويل عليه في أغلب المسائل النحوية، إذ المنقول لا يفي بالغرضِ الصناعي.

وقد بدأنا بتعريف (القياس) لغةً واصطلاحًا، ثمّ عمدنا إلى بيان أهمّية القياس، وبعدها ذكرنا أقسامه الأربعة، وبيّنا بعد ذلك أساليب المؤلفين في استعمال القياس، وقد مثّلنا لتلك الأساليب بعدد من الأمثلة من الكتابين، ثمّ جاءت الخاتمة ومصادر الدراسة التي اعتمدت عليها. والله ولي التوفيق.

القياس لغة:

القياس: جاء في معجم العين :((القَيْسُ مصدر قِسْتُ ، والقَيسُ بمنزلة القدر، وعود قَيسُ إصبع أي قدر إصبع، وقِس هذا بذاك قِياساً وقَيساً، والمِقياس: المقدار، والمُقاوِسُ: الذي يرسل الخيل، والمكان الذي تجري فيه الخيل مقوس، ويقال: بل هو الحبل يمد فترسل منه الخيل، ويقال: المُقاوِس والقَيّاسُ)) [١]، وقال ابن فارس (ت ٣٩٥ هـ): ((الْقَافُ وَالسِّينُ مُعْظَمُ بَابِهِ تَتَبُّعُ الشَّيْءِ))[٢]، وعرّفه الجرجاني(ت ٨١٦هـ): ((وهو عبارة عن التقدير، يُقال: قست النعل بالنعلِ، إذا قدرته وسويته، وهو عبارة عن ردَّ الشيء إلى نظيره))[٣].

واصطلاحًا:

عرفه الرمّاني (ت ٣٨٤هـ) بقوله: ((الجمع بين أول وثانٍ يقتضيه في صحة الأول صحة الثاني وفي فساد الثاني فساد الأول))[٤]، أمّا ابن برهان (ت ٤٥٦هـ) فعرّفه بإنّه: ((أن تحكم للثاني بما حكمت به للأول لاشتراكهما في العلة التي اقتضتك ذلك في الأول))[٥]، وذهب أبو إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) إلى أنّه: ((حمل فرع على أصل بعلّة جامعة بينهما))[٦]، بينما عرّفهُ أبو البركات الأنباري (ت ٥٧٧هـ) قائلًا: ((هو إلحاق الفرعِ بالأصلِ بجامعٍ))[٧]، والقياس هو معظم أدلة النحو والمعوَّل في غالب مسائله عليه ولذلك قيل: ((إنما النحو قياس يتبع))[٨]، وتنبع أهمية القياس من كون أنّ هناك مسائل ونوازل ترد ولا ذكر لها في نص كلام الله تعالى، ولا في سنة رسول الله (ﷺ)، ولا أجمع الناس عليها فننظر إلى ما يشبهها مّما ذكر

في القرآن أو السنة لنقيس عليه[٩]، ونظراً لهذه الاهمية فإنّ القياس لا يتحقق إنكاره في النحوِ، فالنحو كلّه قياسٌ حتى قيل في حده: (النحوُ علم بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب)، وبذلك يمكن القول: (إن إنكار القياس هو إنكارٌ للنحو)[١٠]، وأن للقياس أربعةُ أركان: الأول: (أصلٌ)، وهو المقيس عليه، والثاني: (فرعٌ)، وهو المقيسُ، والثالث: (حكمٌ)، والرابع: (علةٌ جامعةٌ)[١١]، وقد عني مؤلفا كتابي الدراسة بالقياس فكان عندهما على نحو ما سأوضحهُ فيما يلي:

١. التنبيه على ما هو جارٍ على القياس بألفاظِ القياسِ الصريحةٍ وغير الصريحةِ:

كان المؤلفان تارة يصرحان بألفاظِ القياس الصريحة أمثال: (على القياس، وقياسًـــا، و قيس عليه، ويقاس عليه) وغيرها، وتارة نجدهما يصرحان بألفاظ اخرى دالة على القياس مثل: (مّما جرى مجراه، ومحمول عليها، ومن يحمله، ويجري مجراها، عليه حمل بعضهم) وغيرها.

ومن أمثلة استعمال المالقي لألفاظِ القياس الصريحة كلامه على عدم جواز حذف (أنْ) المصدرية من اللفظ وإبقاء عملها، إذ قال: ((إلا عند الكوفيين، فإنهم يجيزون حذفها مع النصب قياسًا على قول الشاعر:

ألا أيُّهذا الزاجري أحضُرَ الوغى وأن أشهدَ اللذّات، هل أنتَ مُخلِدي[١٢]

على رواية من نصب (أحضر)، وقوله:

ونَهْنَهْتُ نَفْسي بَعْدَ ما كِدْتُ أفْعَلَهْ [١٣]

أي أن أفعله))[١٤].

أمّا من أمثلةِ ألفاظِ القياس غير الصريحة عنده فهي: ((ومن العرب من يقول: الزيدان في رفع المثنى ونصبه وخفضه، وعليه قوله:

إنَّ أَبَـــاهَـــا وَأَبَـــا أبَـــاهَـــا قَدْ بَلَغَا في الـمَجْدِ غَايَتَاهَا[١٥]

وقوله:

أعْرِفُ منها الأَنْفَ والعَيْنانا ومنـخران أَشْبَهـا ظَبْيَـانَـا[١٦]

وعليه حمل بعضهم قوله تعالى: ﴿ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾ ﴾ [١٧]))[١٨].

أمّا من أمثلة استخدام الموزعي لألفاظ القياس الصريحة فمنها قوله حين ذكر المعنى التاسع من معاني (في) إذ قال: ((التعويض، وهي الزائدة عوضاً من (في) أخرى محذوفة كقولك: ضربت فيمن رغبت (أصله: ضربت من رغبت فيه)، أجازه ابن مالك وحده بالقياس على قوله:

..... **فَانْظُرْ بِمَنْ تَثِقُ**[١٩]))[٢٠].

أمّا ألفاظ القياس غير الصريحة فمن أمثلة ذلك عنده في بيانه معاني (إذ) ، إذ قال: ((تكون للتحقيق بمعنى (قد)، وقد حمل عليه قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾ [٢١] وما أشبه ذلك))[٢٢].

٢. القياس على الكثير:

كان المالقي يقيسُ على الكثيرِ، ومن أمثلة ذلك عندهُ ما قاله في كلامه على النون الزائدة على صيغة الكلمة، التي تكون توكيدًا للفعل، مخففة ومثقلة، إذ قال: ((وقد ألحقوها في الفعل بعد (ما) الزائدة كقولهم: بجهد ما أرينك و (بألم ما تحتنه)، ولا يقاس على ذلك لشذوذه في السماع، وهو في الأول قياسٌ لكثرته))[٢٣].

أمّا الموزعي فهو الآخر كان يقيس على الكثير، ومن أمثلة ذلك عنده قوله حين ذكر الوجه الأول من أوجه استعمالات (إنْ المكسورة الخفيفة النافية)، إذ قال: ((أن تدخل إلا في الخبر نحو: إنْ زيد إلاّ قائم، وإن قام إلاّ زيد، قال الله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔى وَلَدْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾ ﴾[٢٤]، وقال تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا۟ ۗ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ ﴾[٢٥] ﴿ قِيلَ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَٰلَيْتَ قَوْمِى يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾[٢٦]، وذلك كثير في الكتاب العزيز))[٢٧].

٣. القياس على القليل والشاذ والنادر:

كان المالقي يصرّح بالقليل والشاذ والنادر إلاّ إنه لا يقيس عليها، ومن أمثلة ذلك عنده قوله في باب (أو)، فبعد أنْ مثّلَ لـ (أو) التي تكون[٢٨] بمعنى (الواو) بقول الشاعر:

وكانَ سيانِ ألا يسرحُوا نعماً أوْ يسرحُوهُ بِهَا واغْبرَّتِ السُّوحُ

وقول الشاعر:

وَقَدْ زَعَمَتْ لَيْلَى بأَنِّي فَاجِرٌ لِنَفْسي تُقَاها أَوْ عَلَيْهَا فُجورُهَا

قال: وهو قليل لا يقاس عليه، وقوله في مسألة دخول (إن الخفيفة) على غير نواسخ الابتداء من الأفعال إذ قال: ((ولا يجوزُ دخولها على غيرِ نواسخ الابتداءِ من الأفعال، خلافًا للكوفيينَ فإنّهم يجيزون ذلك قياسًا على قولِ الشاعر:

شَلَّتْ يَمينُكَ إنْ قتلْتَ لَمُسلِماً حلّتْ عليك عُقُوبَةُ المُتَعَمّدِ[٢٩]

وقول بعض الفصحاء: إن قنَّعت كاتبك لسوطًا، وهما من الشذوذ بحيث لا يقاس عليهما))[٣٠]، وقوله حين أشار إلى عدم جواز حذف همزة القطع إلا في ضرورة الشعر أو نادر الكلام إذ قال بعد أنْ مثّل لضرورةِ الشعرِ: ((نادر الكلام، كما قرأ بعضهم: **(إنّها لحدى الكبر)**[٣١]، فأسقطَ الهمزة تخفيفًا، ولا يقاس عليه))[٣٢].

أمّا الموزعي فإنّهُ كانَ يقيسُ على القليل، ومن أمثلة ذلك عنده قولهُ في أثناء حديثه عن (عدا) إذ ذكر أنّ لها وجهين فقالَ في الوجه الأول: ((تكون حرف استثناء جارا للمستثنى قال الشاعر:

أبَحْنَا حَيَّهُمْ أسْراً وَقَتْلاً عَدَا الشّمْطَاء والَطفْلِ الصَّغِيرِ[٣٣]

وهو قليل ولم يحفظه سيبويه ولا المبرد))[٣٤].

أمّا الشاذ فقد كانَ يصرّح بهِ من دون أنْ يقيس عليه، ومن أمثلة ذلك عنده قوله في فصل (لا) حين ذكر الخلاف الذي وقع بين القائلين بأنّ (لا) في قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّقُواْ فِتۡنَةٗ لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمۡ خَآصَّةٗۖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٢٥ ﴾[٣٥] (لا) نافية، إذ قال: ((واختلفوا القائلين بذلك على قولين: أحدهما: أنّ الجملة صفة لـ (فتنة)، ولا حاجة إلى

إضمار قول؛ لأنّ الجملة خبرية، وعلى هذا يكون دخول النون شاذاً، والذي جوّزه تشبيه لا النافية بلا الناهية، أمّا القول الثاني فهو: أنّ الفعل جواب الأمر، وعلى هذا فيكون التوكيد أيضاً شاذاً خارجاً عن القياسِ)).[٣٦]

وأمّا القياس على النادرِ فقد كان يقيس بهِ على نحوٍ قليل، ومن أمثلة ذلك كلامه عن ((عن) التي تكون اسماً بمعنى جانب)، إذ قال: ((وإما أنْ تدخل عليها (على) وهو نادر، قالوا: والمحفوظ منه بيت واحد وهو قوله:

عَلَى عَنْ يَمِينِي مَرَّتِ الطَّيْرُ سُنَّحاً [٣٧]))[٣٨].

٤. نقل أقيسة عن علماء سابقين:

إنّ المطَّلع على الكتابين يجدُ أنّ المؤلفين كانا ينقلان أقيسة عن علماء سبقوهم، فكان المالقي ينقل أقيسة من علماء سابقين وكان تارة يقيس عليها وتارة ينقلها من دون أن يقيس عليها، ومن أمثلة ذلك قوله في أثناء حديثه عن مواضع (الباء التي لا تكون إلا زائدة) في الكلام، إذ أشار في الموضع الخامس إلى أنّ (الباء) تكون مفعول (كفى) عند بعضهم في الضرورة واستشهد بقول الشاعر:

فكفَى بِنا فَضْلًا عَلى مَنْ غَيرِنا حُبُّ النَّبِيّ محَمـــدٍ إيَّانـــا[٣٩]

ثُم ذهب إلى أنّ ابن أبي العافية الإشبيلي المتأخر يجعل (الباء) في البيت داخلة على فاعل (كفى) ويجعل (حب النبي) بدل اشتمال من الضمير؛ لأنّ الضمير مخفوضٌ لفظًا مرفوعٌ معنى ثُم أشار قائلاً: (وهو حسن)، ثُمَّ قال: وعليه حمل بعض المتأخرين بيت المتنبي:

كَفَى بجِسْمي نُحُولاً أنّني رَجُلٌ لَوْلا مُخاطَبَتي إيّاكَ لمْ تَرَني[٤٠][٤١].

وقوله في (باب حاشى)، حين أشار إلى أنّ بعض المتقدمينَ جعل (حاشا) فعلًا قياسًا على قول العرب: (اللَّهم اغفر لي ولكلّ من سمع، حاشا الشيطان وأبا الأصبع)، ثُم صرّحَ بأنّ ذلك لا يعول عليه لقلته[٤٢].

أمّا الموزعي فمن أمثلة ذلك عنده قوله عن (الفاء الزائدة للتوكيد)، إذ قال: ((وزعم الأخفش أن الفاء تستعمل زائدة في الخبر مطلقاً وحكي: (أبوك فوجد)، أي أبوك وجد، وقيد الفراء وجماعة الجواز بكون الخبر أمراً أو نهياً، فالأمر كقول الله تعالى: ﴿ قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ أَيُّهَا ٱلْجَٰهِلُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾ [٤٣]، وكقول الشاعر:

وَقَائِلَةٍ خَوْلاَنُ فَانْكِحْ فَتَاتَهُمُ [٤٤]

وحمل عليه الزجاج: ﴿ هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ ﴾ [٤٥]))[٤٦].

الخاتمة:

لا بدّ في نهاية كلّ عمل علمي من أن يثمر عن نتائج تمّ التوصّل إليها، وقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج الآتية:

١. أن المؤلفين كانا تارة يصرحان بألفاظِ القياسِ الصريحة مثل: (على القياس، وقياسًا، وفقيس عليه، والمقيس، وغيرها)، وتارة أُخرى يستعملان ألفاظ القياس غير صريحة مثل: (ممّا جرى مجراه، ومحمولة عليها، ومنهم من يحمله، ويجري مجراها وغيرها)، وكان المالقي يستعمل ألفاظِ القياسِ الصريحة أكثر من نظيره الموزعي.

٢. كان المؤلفان يقيسان على الكثير.

٣. اختلف المؤلفان في القياس على القليل والشاذ والنادر، إذ أنّ المالقي كان يصرح بالقليل، والشاذ ،والنادر إلاّ إنّه لا يقيس عليها، أمّا الموزعي فهو كان يقيس على القليل، أمّا الشاذ فكان يصرّح بهِ من دون أنْ يقيس عليه وهو بهذا قد تبع المالقي، وأمّا النادر فهو كان يقيس به على نحوٍ قليل.

٤. كان المؤلفان ينقلان أقيسة من العلماء الذين سبقوهما، فكان المالقي تارة ينقل أقيسة ممن سبقوه ويقيس عليها وتارة أخرى يكتفي بنقلها من دون أن يقيس عليها، أمّا الموزعي فكان يقيس على ما ينقله من أقيسة ممّن سبقوه.

Abstract

Grammatical Analogy of Rasaf almabani fi sharh huruf almaeani by al-Malqi

(d 702 A.H.)

(d 825A.H.) and Masabih Almaghani fi Huruf Almaeani by almuazaei

A Contrastive Analytical Study

Keywords: analogy, almuazaei, al-Malqi

An extracted research paper from M.A thesis

Wissam Assi Nasser Keitan Al-Janabi

College of Education for Humanities - University of Diyala

Prof. Ghada Ghazi Abdel Majid (Ph.D.)

College of Education for Humanities - University of Diyala

There is no doubt that (huruf almaeani) are like the scale through which the sentence is measured , and through which the aesthetics of prose and systems are realized, and their best use is an art of eloquence, and a craftsmanship of making it clear in terms of its interpretation , as inserting it in the wrong place is evidence of the inability of its user, and these letters - huruf almaeani - are the subject of the two books under investigation (rasaf almabani fi sharh huruf almaeani) by Al-Malqi, and (Masbeh Al-Maghani fi Hurouf Al-Ma'ani) by Al-Muwazi. In their two books, the authors dealt with these letters, and explained their meanings and uses. The two books dealt with the etymology of grammar and many of its terms and issues, and among these etymologies was (analogy), and both authors had their own style of using analogy, as will be shown in the folds of this research.

الهوامش

(١) العين للخليل : ٥ / ١٨٩.

(٢) معجم مقاييس اللغة لابن فارس : ٥ / ٩.

(٣) التعريفات: ١٨١.

(٤) رسالة الحدود للرماني: ٦٦.

(٥) شرح اللُّمع لأبن برهان العُبكري : ٦٥/١.

(٦) شرح اللُّمع للشيرازي: ٧٥٥/١.

(٧) لمع الأدلة في أصول النحو: ٩٣.

(٨) ينظر: الاقتراح في أصول النحو: ٧٩.

(٩) ينظر: اصول النحو العربي، د. محمد عيد :٥٢.

(١٠) ينظر: لمع الأدلة في أصول النحو: ٩٥.

(١١) ينظر: أصول النحو العربي، د. محمد خان: ٧٠.

(١٢) البيت لطرفة بن العبد، ديوانه: ٢٥، وروايته في الديوان:

ألا أيهذا اللّائمي أحضر الوغى وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي

(١٣) البيت لعامر بن جوين، وهذا عجز البيت وصدره: أردت بها فتكًا فلم أرتضِ له، ينظر: شرح المعلقات السبع: ٢٩، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ٢٧٧/١، وشرح الكافية الشافية: ١٥٥٩/٣، وروايته صدر البيت فيهما:

فلم أر مثلها خباسة واحد

(١٤) رصف المباني في شرح حروف المعاني: ١٠٣.

(١٥) البيت من الرجز، وهو لرؤبة بن العجاج، وهو من شواهد شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: ٦٣/١، والنحو المصفى: ٣١، والمقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية: ١٩٠/١.

(١٦) البيت من الرجز لرجل من بني ضبّة، ينظر: خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: ٤٥٢/٧، و المعجم المفصل في شواهد العربية: ٢٣١/١٢، وشرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية: ٢٢٧/٣.

(١٧) سورة طه: ٦٣.

(١٨) رصف المباني في شرح حروف المعاني: ٣٤، ٣٥.

(١٩) البيت من قصيدة لسالم بن كعب ابن الحارث، وهذا نصف عجز والبيت كاملاً:

ولا يواسيك فيما ناب من حدثٍ إلاّ أخو ثقةٍ فانظر بمن تثقُ

ينظر: شرح أبيات مغني اللبيب: ٢٤٤/٣، وهو بلا نسبة في همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: ٤٢٢/٢، وارتشاف الضرب من لسان العرب: ١٧٠٥/٤.

(٢٠) مصابيح المغاني في حروف المعاني: ٣١٨، ٣١٩.

(٢١) سورة آل عمران: ٤٢.

(٢٢) مصابيح المغاني في حروف المعاني: ٨٣.

(٢٣) رصف المباني في شرح حروف المعاني: ٢٦٦.

(٢٤) سورة المجادلة: ٢.

(٢٥) الأعراف: ١٨٤.

(٢٦) سورة يس: ٢٩.

(٢٧) مصابيح المغاني في حروف المعاني : ١٧٠.

(٢٨) ينظر: رصف المباني في شرح حروف المعاني: ١١٧.

(٢٩) البيت من الكامل، وهو لعاتكة بنت زيد العدوية ابنة عم عمر بن الخطاب (ﷺ) تخاطب عمرو بن شرموز قاتل زوجها الزبير بن العوام (ﷺ)، ينظر: شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: ٣٢٨/١، وشرح الكافية الشافية: ٥٠٤/١، وشرح ابيات مغني اللبيب: ٩٠/١، والمقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية: ٧٥٣/٢.

[٣٠] رصف المباني في شرح حروف المعاني: ١٠٠.

[٣١] المدثر: ٣٥.

[٣٢] رصف المباني في شرح حروف المعاني: ٤٩.

[٣٣] لم أقف على قائله، وهو من شواهد اللمحة في شرح الملحة: ٤٧٢/١، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ٢٣٦/٢، وضياء السالك إلى أوضح المسالك: ١٩٧/٢، وشرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: ٢٢٦.

[٣٤] مصابيح المغاني في حروف المعاني: ٢٩٧.

[٣٥] الأنفال: ٢٥.

[٣٦] مصابيح المغاني في حروف المعاني: ٤٤١، ٤٤٢.

[٣٧] البيت من الطويل، لم أقف على قائله، وهذا صدر البيت وعجزه: وكيف سُنوحٌ واليمين قطيع، ينظر: المعجم المفصل في شواهد العربية: ٣٦٥/٤، والجني الداني في حروف المعاني: ٢٤٣، ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ١٩٩، وارتشاف الضرب من لسان العرب: ١٧٢٩/٤.

[٣٨] مصابيح المغاني في حروف المعاني: ٢٧٣، ٢٧٤.

[٣٩] البيت من الكامل، وقد أختلفوا في نسبته إلى قائله، فهو في الجمل في النحو: ١١٥، ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ٤٣٢، لحسان بن ثابت، وفي الكتاب لسيبويه: ١٠٥/٢، لكعب بن مالك الأنصاري.

[٤٠] البيت لأبي الطيب المتنبي، ديوانه: ٧.

([٤١]) ينظر: رصف المباني في شرح حروف المعاني: ١٣٠.

([٤٢]) ينظر: المصدر نفسه: ١٥١.

[٤٣] سورة الزمر: ٦٤.

[٤٤] البيت من الطويل، لم أقف على قائله، وهذا صدر البيت وعجزه:

وأُكرومَةُ الحَيَّيْنِ خِلْوٌ كما هِيَا

ينظر: الكتاب لسيبويه: ١٣٩/١، والجني الداني في حروف المعاني: ٧١، ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ٢١٩، ولقد أخطأ محقق الكتاب (د. عائض بن نافع العمري) حين نسبه إلى الكامل ولعل كان ذلك منه سهواً.

[٤٥] سورة ص: ٥٧.

[٤٦] مصابيح المغاني في حروف المعاني: ٣١٠، ٣١١.

المصادر والمراجع:

القُرآن الكريم

- **ارتشاف الضرب من لسان العرب:** أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- **أصول النحو العربي في نظر النحاة ورأى ابن مضاء وضوء علم اللغة الحديث:** د. محمد عيد، عالم الكتب، القاهرة، ط٤، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.
- **أصول النحو العربي:** أ. د. محمد خان، مطبعة جامعة محمد خضير، بسكرة، (د. ط)، ٢٠١٢م.
- **الاقتراح في أصول النحو:** العلامة الإمام جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، ضبطه وعلّق عليه: عبد الحكيم عطيّة، راجعه وقدّم له: علاء الدين عطيّة، دار البيروتي، ط٢، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- **التعريفات:** علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ)، ضبطه وصححه: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- **الجمل في النحو:** أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط٥، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- **الجنى الداني في حروف المعاني:** أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت٧٤٩هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، والأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب:** عبد القادر بن عمر البغدادي (ت١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٤، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- **ديوان المُتَنبّي:** دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، (د. ط)، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- **ديوان طرفة بن العبد:** طَرَفَة بن العَبْد بن سفيان بن سعد البكري الوائلي أبو عمرو الشاعر الجاهلي (ت٥٦٤ م)، تحقيق: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، ط٣، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

- **رسالة الحدود:** علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرماني المعتزلي (ت٣٨٤هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، دار الفكر، عمان، (د. ط)، (د. ت).
- **رصف المباني في شرح حروف المعاني:** احمد بن عبد النور المالقيّ (ت٧٠٢هـ)، تحقيق: محمد العزازي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٤٠هـ ـ ٢٠١٩م.
- **شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك:** بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت٦٨٦ هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ -٢٠٠٠م.
- **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك:** ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، ط٢٠، ١٤٠٠هـ -١٩٨٠م.
- **شرح أبيات مغني اللبيب:** عبد القادر بن عمر البغدادي (ت١٠٩٣هـ)، تحقيق: عبد العزيز رباح، وأحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث، بيروت، (ج١ ـ ٤) ط٢، و (ج٥ ـ ٨) ط١، عدة سنوات (١٣٩٣هـ ـ ١٤١٤هـ).
- **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك:** علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأشْمُوني الشافعي (ت٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- **شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو:** خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- **شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية** (لأربع آلاف شاهد شعري): محمد بن محمد حسن شُرَّاب، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٧م.
- **شرح الكافية الشافية:** جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، حققه وقدم له: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

- **شرح اللُّمع:** ابن برهان العبكري، الإمام أبو القاسم عبد الواحد بن علي الأسدي (ت٤٥٦هـ)، تحقيق: د. فائز فارس، الكويت، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- **شرح اللُّمع:** أبو إسحاق ابراهيم الشيرازي، حققه وقدم له ووضع فهارسه: عبد المجيد تركي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- **ضياء السالك إلى أوضح المسالك:** محمد عبد العزيز النجار، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- **الكتاب:** عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- **لسان العرب:** محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
- **اللمحة في شرح الملحة:** محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (ت٧٢٠ هـ)، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
- **مجمل اللغة:** أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني، أبو الحسين (ت٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- **مصابيح المغاني في حروف المعاني:** محمد بن علي بن إبراهيم بن الخطيب الموزعي المعروف بابن نور الدين (ت٨٢٥هـ)، دراسة وتحقيق: د. عائض بن نافع بن ضيف الله العمري، دار المنار للطبع والنشر والتوزيع، ط١، ١٤١٤ هـ ـ ١٩٩٣م.
- **المعجم المفصل في شواهد العربية:** د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ -١٩٩٦م.
- **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب:** عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت٧٦١هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، ط٦، ١٩٨٥م.

- **المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ (شرح الشواهد الكبرى):** بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت٨٥٥هـ)، تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، وأ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، ود. عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط١، ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م.
- **النحو المصفى**، محمد عيد، مكتبة الشباب، (د. ط)، (د. ت).
- **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع:** عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر، (د. ط)، (د. ت).